

الفائق في غريب الحديث

- شذقم هو الواسع الشّدق ومنه سُمي شذقم فحلّ النعمان بن المنذر ووزنه فعولام أي ميمه زائدة يوصفُ به المنطليق المُفَوّه . ابن عُمرَ رضى الله تعالى عنهما قال فى السّقط إذا كان شذخاً أو مُضعه فادفنه فى بيتك .

شذخ هو الضمير إذا كان رطباً رخماً لم يشتدّ وقيل : هو الذى ولد بغير تمام .

مُشدّهم فى كفف . من يُشّاد فى وع يجتهد الشدّ فى جد . الشين مع الذال النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى صفته عليه السلام عن هند بن أبى هالة التميمى كان فخرماً مفخماً يتلألُ وجهه تلاللُ القمر ليلة البدر أطول من المربوع وأقصر من المُشدّ ب عظيم الهامة رَجِل الشّعْرَ إن انفرت عقيقته فَرَقَ وروى : عقيقته وإلا فلا يجاوزُ شعره شحمة أذنه إذا هو وفره أزهر اللون واسع الجبين أزجّ الحواجب سوابغ فى غير قران بينهما عرق يدبره الغضب أفندى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشمّ كثّ اللحية سهل الخدّ ين ضليع الفم أشنبّ مُفلجّ الأسنان دقيق المسربة كأنّ عنقه جيد دُمّية فى صفاء الفضة معتدل الخلق بادناً مُتّماسكا سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبيّين والقدمين سائل الأطراف خُصمان الأخمصين مسيح القدمين يندبو عنهما الماء إذا زال زال قلعا يخطو تكفُّوا ويمشى هواناً ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحطُّ فى صيب . وإذا التفت التفت جميعاً خافض الطّرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جُلّ نظره الملاحظة يسوق أصحابه ويروى : يندسُّ أصحابه يبدأ مَنْ لقيه بالسلام يفتحُ الكلام ويختتمه بأشداقه يتكلم